افتتح ندوة المناضل لقمان التي نظمتها جامعة عدن

عبدالعزيز عبدالغني: لقمان رائد من رواد حركة التنوير في اليمن

وزير التعليم العالي: الندوة حلقة من حلقات تصحيح تاريخ الوطن وأعلامه ومفكريه

تصوير / علي الدرب

عدن / سبأ

حيا الأخ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى الدور المتميز الذي أداه المناضل محمد على إبراهيم لقمان المحامى كرائد من رواد حركة التنوير في اليمن وأشاد بريادته السياسية والفكرية والأدبية والصحفية والتربوية والاجتماعية خلال النصف الأول من القرن الماضي.

جاء ذلك لدى افتتاح الأخ رئيس مجلس الشورى أمس الاثنين أعمال الندوة التي نظمتها جامعة عدن بمناسبة مرور أربعين عاما على رحيل المناضل الكبير محمد على إبراهيم لقمان المحامي بحضور الأخوة أحمد محمد الحكلاني محافظ محافظة عدن والأستاذ الدكتور عبد الوهاب راوح رئيس الجامعة والأستاذ الدكتور حسين عبد الله العمري والدكتور/ حسن السلامي عضوا مجلس الشورى وعدد من أبناء وأحفاد الفقيد الراحل.

وقال رئيس مجلس الشورى في كلمته أنه يوم متميز من أيام عدن هذه المدينة المناضلة التي تمتد جذورها عميقا في تاريخ الوطن اليمنى العزيز وتسجل اسمها بأحرف من نور في كل صفحة من صفحاته المجيدة مشيرا إلى دور عدن البارز في سياق النضال الوطني باحتضان الحدث الكبير الوحدة اليمنية ورفع فخامة الأخ الرئيس على عبد الله صالح في أحدى ساحاتها علم الجمهورية اليمنية في الثاني والعشرين من مايو أيذانا بإعادة اللحمة اليمنية وتحقيق حلم كل أبناء اليمن في الوحدة.

وقال لقد كانت عدن قاعدة تغيير وتطوير مارس منها المناضلون اليمنيون ومنهم الراحل لقمان نشاطهم متوحدين خلف هدف واحد هو تحرير الوطن من الاستعمار البريطاني البغيض والأنظمة الاستبدادية وأحاط رئيس مجلس الشورى المشاركين في الندوة والقائمين عليها بمباركة فخامة الأخ الرئيس لأعمالها واهتمامه بموضوعها وبالشخصية المحتفى بها وبالدور الذي نهضت به في خدمة القضية الوطنية وتمنياته للندوة وللقائمين عليها التوفيق والنجاح.

ولفت إلى أن الندوة تنعقد في عدن والشعب اليمنى يحتفل بأعياد ثورته المجيدة ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر والثلاثين من نوفمبر التي تسجل خروج أخر جندي بريطاني وأضاف من هنا من عدن قبل تسعة وثلاثين عاما لتنتهي بذلك حقبة من الاستعمار الأجنبي لبلدنا.

وثمن عاليا الجهد الذي بذلته جامعة عدن من خلال رئيسها والقائمين عليها في التحضير لهذه الندوة وتوفير المصادر المعلوماتية التي تحيط بحياة الفقيد الراحل في ذكرى مرور أربعة عقود على انتقاله إلى جوار ربه وتطرق رئيس مجلس الشورى إلى الإسهامات الكبيرة التي قدمها الفقيد لقمان لخدمة القضية الوطنية من خلال كتاباته ومن خلال صحيفته فتاة الجزيرة التي أصدرها عام ١٩٤٠ كأول صحيفة مستقلة في اليمن والجزيرة العربية دعما لا يقدر بثمن للقضية الوطنية بدلالتها الجغرافية التي تتسع لليمن كل اليمن، منوها بالمساندة التي لا تقدر بثمن والتي قدمتها دار فتاة الجزيرة لخدمة الحركة الوطنية باحتضانها صحيفة صوت اليمن الناطقة باسم حركة الأحرار الدستوريين والتي كان يحررها الأستاذان الكبيران محمد محمود الزبيري وأحمد محمد نعمان.

وقال أن الفقيد كان سيسعد كثيرا لو امتد به العمر وكان أحد الحاضرين في هذه الندوة التي تحتفي به هنا في جامعة عدن هذا الصرح العلمي الأكاديمي الشامخ الذي لطالما ظل حلما يراوده واحتل مكان الصدارة في اهتمامه بقضية التعليم بشكل عام ليس في عدن فقط بل وفى بقية أنحاء الوطن اليمنى وكان سيسعد بعدن وهى تشهد حركة نمو عمراني وتطور حضري غير مسبوقة تجسد عمق المحبة التي يكنها فخامة الأخ الرئيس على عبد الله صالح لهذه المدينة ولأهلها وليكون نصيبها من النمو والتطور كبيرا ضمن عملية واسعة للنهوض والتطور يشهدها اليمن في عهده الميمون.

وقال رئيس مجس الشورى أن اليمن اليوم يتحقق فيه حلم فقيدنا الراحل حيث الديمقراطية والتعددية السياسية وحرية الصحافة ومشاركة المرأة في مختلف مناحي الحياة والأخذ بأسباب التقدم من خلال العلم والاهتمام بالإنسان والتي باتت سمة المرحلة الزاهية التي نعيشها في يمن الثاني والعشرين من مايو.

وأضاف أن وطننا يتجه اليوم نحو أنجاز واحدة من أهم تحولاته نحو مستقبل أكثر ازدهارا من خلال الخطة الخمسية الثالثة والبرنامج الاستثماري الملحق بها واللذين سيكونان محل اهتمام المؤتمر الدولي للمانحين الذي سيفتتحه فخامة الأخ الرئيس بعد يومين في العاصمة البريطانية لندن.

واختتم الأخ عبد العزيز عبد الغنى رئيس مجلس الشورى كلمته بالأثر الكبير الذي خلفه الفقيد محمد لقمان المحامى على جيل من السياسيين والمفكرين والأدباء والمثقفين والصحفيين مشيدا بالدور الذي نهض به أبناؤه من بعده في خدمة الصحافة والأدب وفى مقدمتهم المرحوم على محمد لقمان وفاروق محمد لقمان.

هذا وقد أطلق اسم الفقيد على محمد لقمان المحامى على القاعة الكبرى برئاسة جامعة عدن بناء على المقترح الذي طرحه الأخ رئيس مجلس الشورى على الجامعة تكريما للفقيد وتقديرا لانجازاته.

والقي الدكتور صالح على باصرة وزير التعليم العالي والبحث العلمي في الافتتاح كلمة أشارت إلى أهمية انعقاد الندوة عن المجاهد محمد على لقمان وتناولها لتراثه الفكري مشيرا إلى أنها تعد حلقة من حلقات تصحيح تاريخ الوطن وإعلامه ومفكريه مشيرا إلى ما خلفة الاستعمار البريطاني من تخلف في المجالات السياسية والاقتصادية والفكرية والاجتماعية والكفاح المتعدد الأشكال ضد الاستعمار وما حدث من تشويه لتاريخ بعض تلك الشخصيات وتراثها الفكري ومواقفها السياسية والفكرية والاجتماعية والتي كان محمد على لقمان رائدها.

وأوضح أن الندوة تأتي بمثابة رد اعتبار وتكريم لمحمد على لقمان وإعادة تقييم لتراثة ومواقفه كمفكر وقائد سياسي ومصلح واجتماعي لجعل هذا التراث في متناول الجميع وعلى وجه الخصوص النخب المتعلمة من جيل إلى قبل الوحدة المباركة وما بعدها وترميم جسور التواصل المفيد بين الماضي والحاضر والمستقبل.

من جهته أكد الأخ احمد محمد الكحلاني محافظ محافظة عدن في كلمة له على أهمية إحياء ذكرى محمد على باسم المناضل محمد على لقمان تقديرا وعرفانا بدوره الكبير والنضالي في احتضان حركة التنوير اليمنية ومشاركته الفاعلة في ثورة ١٩٤٨م ومساندته لثورة السادس والعشرين من سبتمبر وهو الشى الذي عبر عنه في كثير من المواقف العملية والنظرية مشيرا إلى إن انعقاد الندوة يأتي كمساهمة من جامعة عدن في اتجاهاته الفكرية داعيا الباحثين والأدباء والمثقفين إلى الاستفادة من مؤلفاته واتخاذها كمرجع علمي وأدبي وسياسي واجتماعي.

وألقيت في افتتاح الندوة كلمة عن اللجنة التحضيرية للندوة ألقاها الدكتور /احمد على الهمداني/ نائب رئيس جامعة عدن لشئون الدراسات العليا والبحث العلمي لقمان رائد حركة التنوير وإبراز دوره النضالي في تجلى الطابع الوحدوي ونضاله الذي تطور من مرحلة إلى أخرى مشيراً إلى انه تم إطلاق اسمه على احد الشوارع في المحافظة لتظل ذكراه خالدة على مدى السنين.

إلى ذلك أعلن الدكتور عبدالوهاب راوح رئيس جامعة عدن في كلمته عن تسمية قاعة المؤتمرات في جامعة عدن جامعة عدن لتنظمها هذه الندوة التي جعلت من محمد على لقمان ذكرى لا يمكن نسيانها على مر السنين مستعرضا بداياته الأدبية وسيرته الذاتية وارتباطه بمدينة عدن وحركة الأحرار والثوار في اليمن.

هذا وتناقش الندوة على مدى ثلاثة أيام /٥٠/ ورقة وبحثا علميا مقدمة من /٤٥/ باحثا وباحثة من الجامعات اليمنية والعربية والأجنبية تتناول الجوانب الإبداعية ودور المناضل محمد على لقمان كصحفي وكاتب في حركة الأحرار اليمنيين وتأييده ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة وأثرها في الثقافة اليمنية. حضر حفل الافتتاح الأخوة عبدالكريم شائف الأمين العام للمجلس المحلى بالمحافظة ووحيد رشيد وكيل محافظة عدن وعبدالله إبراهيم مدير عام المحافظة وعدد من أعضاء مجلس الشورى وأساتذة الجامعة وأسرة الفقيد في كل من السعودية والإمارات ولندن.

رئيس جامعة عدن : انعقاد الندوة مساهمة من جامعة عدن لإبراز التراث الفكري والأدبي للمناضل لقمان

د . الهمداني : إبداعات لقمان وثقافته عبّرت عن علاقته بقيام الثورة اليمنية

محافظ عدن : تمّ إطلاق اسمه على أحد الشوارع في المحافظة

حتى مساء أمس الاثنين

ثلاثون عملية جراحية ناجحة يجريها الفريق الطبّي الألماني - اليمني للمخيّم الثالث لشقّ الشفة الأرنبية وقنة الحنك

البروفيسور الألماني يان لينس : نسعى جاهدين لتطوير مركز الشفة الأرنبية وقنة الحنك وإقامة علاقة توأمة بين جامعتي روستوف وعدن

طبيبة التخدير (جنيدة) : استفدنا كثيراً من امكانيات وخبرات وقدرات الفريق الطبي الألماني

عدن / أحمد علي مسرع :
ت / علي فارع

حتى مساء أمس - الاثنين - بلغت العمليات الجراحية التي أجراها الفريق الطبي الألماني - اليمني لجراحة أمراض الشفة الأرنبية وقنة الحنك في مستشفى الجمهورية التعليمي ثلاثين عملية جراحية ناجحة كان لها بالغ الأثر الطيب والارتياح لدى أولياء أمور الأطفال المستهدفين ضمن فعاليات هذا المخيم الطبي الثالث الذي تقيمه جامعة روستوف الألمانية وكلية الطب قسم الأسنان في جامعة عدن .

وعلمت «١٤ أكتوبر» أن الفريق الطبي الألماني - اليمني قرر زيادة المعدل اليومي للعمليات الجراحية إلى عشر حالات نظراً لتدفق أعداد كبيرة من الأطفال المصابين بمرض الشفة الأرنبية وقنة الحنك فضلاً عن مواصلة إجراء العمليات الجراحية يوم الإجازة - الخميس - .

ومن المقرر أن يقوم الفريق الطبي بزيارة مدينة صنعاء التاريخية للاطلاع على معالمها السياحية والمعمارية والآثارية الأمر الذي كان له بالغ الارتياح والتقدير من قبل / أ . د . عبدالوهاب راوح رئيس جامعة عدن والمسؤولين في كلية الطب وقسم الأسنان نتاج الجهود الانسانية النبيلة التي تقوم بها / د . مهجة أحمد علي المنسق الجراحي للفريق الطبي الألماني و / د . أحلام هبة الله المنسق لفعاليات المخيم الأمر الذي جعل البروفيسور الأماني / يان لينس اختصاصي جراحة وتجميل الوجه والفكين يشيد بالتسهيلات المقدمة من قبل رئاسة جامعة عدن وعمادة كلية الطب والفريق الطبي والفني والتمريضي اليمني وما اكتسبوه من مهارات جراحية عالية ساعدت على انجاح مهام المخيم الجراحي .

وليد سعيد

وأوضح أن عملية الاستشفاء من أمراض الشفة الارنبية وقنة الحنك تتطلب من المريض طفلاً كان أو يافعاً أن يخضع لعدة عمليات جراحية تجرى على مراحل مختلفة تبدأ أحياناً من مرحلة الطفولة حتى مرحلة البلوغ ، مؤكداً حرص جامعة روستوف لتطوير مركز معالجة الشفة الأرنبية وقنة الحنك في قسم الأسنان بكلية الطب في جامعة عدن ، ومده بالكوادر الطبية والفنية والتمريضية من خلال تأهيل الكادر اليمني وكذا دعم المركز بالأجهزة والمعدات الطبية المتطورة خاصة ، وأن إمكانية المركز الحالية مازالت محدودة ، كونه في طور الإنشاء والحداثة غير أن الكادر الطبي والفني العاملين في هذا المركز يمتلك مهارات طبية رائعة ويبذلون جهوداً انسانية كبيرة ويقدمون خدمة جيدة بل ممتازة .

وقال إن ما حظينا به من حفاوة وتذليل صعاب من قبل رئاسة الجامعة وعمادة كلية الطب وقيادة المستشفى والكوادر الطبية والتمريضية والفنية أثارت ارتياحنا وحفزتنا لإقامة علاقة «توأمة» مشتركة بين جامعة عدن وجامعة روستوف الألمانية لتطوير وتمتين العلاقات الانسانية ورفع مستوى أداء الكادر الطبي اليمنية وتأهيله للتعاطي الجيد مع العمليات الجراحية المعقدة .

اهتمام وعناية لم نعهدهما

● المواطن / وليد سعيد فرتوت والد الطفل وليد (٣) سنوات و(٧) أشهر اقترب من «١٤ أكتوبر» ليبادرنا والفرحة غامرة كيانه ومحياه بالقول ، سبق وأن أجريت لطفلي عملية في احد المستشفيات الخاصة كان عمره آنذاك سبعة أشهر ونتيجة للالتهابات التي حصلت له بالأذن فقد فشلت العملية بعدها أجريت له عملية أخرى من قبل الطبيب الكوبي / د . بريتين في مستشفى باصهيب العسكري وكانت ناجحة حيث أجريت للشفة اليسرى ، وخلال العام الماضي حظينا برعاية واهتمام بالغين لم نعهدهما من قبل وذلك من قبل الفريق الطبي الألماني لكافة الأطفال ومنهم طفلي .. علماً أنه قبل أن تصل البعثة الألمانية بدأت عملية المعاينة والاستفسارات من قبل كوادر الطب - قسم الأسنان - جامعة عدن من قبل الدكتورتين / مهجة أحمد علي وأحلام هبة الله وقد تم إجراء العملية لطفلي وكانت بالنسبة لي حلماً حيث تمت معالجة فتحة الحنك الأسفل وقد حظينا باهتمام غير عادي وعند سفر الفريق الطبي إلى ألمانيا كنا نخشى أن لا نحظى بنفس الاهتمام والرعاية ومعاينة أطفالنا غير أننا فوجئنا باهتمام نبيل للغاية تقدّمه / د . مهجة أحمد علي حيث قامت بالمعاينة والتطبيب في مستشفى (برهان) مجاناً وفي أيامنا هذه وصلت البعثة الطبية الفألمانية مجدداً وقد أجريت لطفلي عمليتين جراحيتين ناجحتين وفي آن واحد معالجة فتحة الحنك الأعلى وتقويم الأنف مع مراجعة تشوهات العملية الغاشلة التي اجريتها للمرة الأولى له في المستشفى الخاص .. أتقدم بالشكر والامتنان بالدرجة الأولى لجامعة عدن لما قامت به من تنسيق مع جامعة روستوف الألمانية لاقامة مثل هذه العمليات الجراحية والتي تعد تكاليفها عالية جداً وهذا يعتبر حلم تحقق بفضل الله والخيرين .

محمد عبدالقادر

تقنيات طبية حديثة

من جانبها أشادت / د . جنيدة عبدالرحمن الجنيد - أستاذ مساعد (قسم التخدير) كلية الطب جامعة عدن بالجهود المبذولة من قبل الفريق الألماني واحضاره كافة متطلبات التخدير العام حيث كان مزوداً بأحدث التقنيات وأحدث الأدوية الطبية المستخدمة في علم التخدير وقد قدم الفريق الطبي الألماني امكانية تأهيل الكادر اليمني في مجال التخدير وقد استطعنا معاً تخدير (٣٠) حالة حتى يومنا هذا - أمس الاثنين - من أمراض الشفة الارنبية وقنة الحنك ولم تحصل أية مضاعفات أو أخطاءات بل تمت كل العمليات بنجاح تام والحمد لله ، وبصراحة لقد استفدنا من امكانيات وقدرات وخبرات الوفد الطبي الألماني وقد شكرت رئيس جامعة عدن وعمادة كلية الطب لجهودهم المبذولة .